

## الدرس [81] من شرح متن مراقي السعود لمبتدئي الرقي والصعود [للفقـيـه موسـى بن محمد الدخـيـلـة حفـظـه اللـهـ]

موسى الدخيلة

انبعث عدد اثنى عليه الزيت والنقصان وينتمي اليهما الایمان في المذهب وانتفاح ونباع لما قلت نسيانه سبق فيما مضى الذكر ان اقوى مراتب الادراكية ولا لا؟ اقوى مراتب التصديق التسليم اقوى مراتب التصديق هو العلم كما مضى لأن العلم كما سبق هو اش هو قال آآ حكم الجازم الذي لا يقبل التغير هذا هو الذي يسمى اذن فهو أعلى المراتب أعلى مراتب التصديق حكم جازم لا يقبل التغير ياك هذا هو العلم الحقيقي بعد ان ذكر رحمه الله ان العلم هو أعلى مراتب التصديق بين مسألة قد اختلف فيها في العلم هل العلم يتعدد تعدد المعلوم او هل العلم يتفاوت في جزئياته ام لا امران اختلف فيماهما الأصل من هذين الامرین هو هل العلم يتعدد بتعدد المعلوم او لا يتعدد ثم بعد الاختلاف في هذه المسألة اختلفوا فهل العلم يتفاوت في جزئياته اي في الجزم؟ في القطع وعدم القطع او لا يتفاوت لأن راه قلنا المقصود لا بالعلم هنا واسع الحكم الجازم الذي لا يقبل التغير. لي سبق انه مقابل للاعتقاد. هداك العلم لي قال جازمه دون تغير علما هداك الحليب هل يتعدد بتعدد المعلوم او لا وهل يتفاوت في جزئياته جزما او لا؟ اختلف في هذه الامر وينبني على الخلاف الخلاف في ايماني هل يزيد وينقص ام لا وسنبن ذلك خلاصة ما ذكر في هذه الابيات اذكر لكم الخلاصة وان شاء الله من بعد نقدرو الابيات انه في البيت الاول كيقول لك الظالم رحمه الله او في الكلام الاول آآ قال لك اختلف هل العلم يتفاوت في جزئياته جزما ام لا العلم هل يتفاوت ماشي بالنظر الى ذاته بحسب جزئياته هل يتفاوت في الجزم او ان الجزم واحد لا يختلف فيه الناس لا يختلف فيه الناس جزمو فلان كان جزمو فلان ياك العلم قلنا هو الحكم الجازم طيب هل الحكم الجازيم عندك نتا؟ هو نفس الحكم الجازم عندي انا ونفس الحكم الجازم عند السبي بوحدي ونفس الحكم الجازم ام ان الجزم يتفاوت فيه الناس؟ الجزم ديالك انت ممكن يكون اقوى من جزمه والجسم دياالي انا ممكن يكون اقوى من جسمك هذا هو معنى هل العلم يتفاوت في الجزم ام لا؟ واضح المسألة القول الأول لي قالك هو قول الأكثريين من المتكلمين وهاد الخلاف كولو خلاف عند المعتزلة والأشاعرة المتكلمين هاد القول الأول قال اهله لا يتفاوت قالك اسيدي العلم يتفاوت في الجزم الجزم دياال الناس ماشي بحال بحال هذا عندو الادراك دياالو يسمى علما اي انه ادرك جازمون لحكم لا يقبل التغير وانا كذلك ممكن يتفاوت الجسم دياالي مع جزمه هذا قول دليل المتكلم وهاد الخلاف كلو فاش في العلم الحادث كيما كيقولو العلم الحادث اللي هو علم المخلوق ماشي علم الله تعالى علم الله تعالى لا كلام لهم فيه على هذا اذن علم المخلوق هو لي كتتكلمو عليه الان اذن قلنا قول اكثر اش قالوا انه اش يتفاوتوا يختلفوا في الجسد اذا فقال هؤلاء علم النبي صلى الله عليه وسلم بربه اكتر جزما من علمنا بربنا. دابا الان علمنا نحن بالله تعالى هاد العلم هادا هادا علم ولا لا؟ علم لأنه حكم جازم لا يقبل التغير ولا لا لكن علم النبي صلى الله عليه وسلم بنفس الأمر بنفس المسألة اقوى من علمنا نحن جزمه اقوى من جزمنا علاش؟ لأنه يعلم عن الله ما لا نعلمه عن الله ولذلك فجزمه اقوى من جزمه اذا فالامر مع انه جزم جزم ولا لا ادرك القطعيون ادرك قطعي حكم قطعي حكم قطعي ويتفاوت فيه الدرس كما قال اهل قول الأول قال لك والدليل على هذا ان حق اليقين اقوام علم اليقين وان علم اليقين اقوى من عين اليقين مع ان هاد المراتب الثلاث كلها داخلة فاش؟ في الجسد وتتفاوت فهمت المسألة هذا هو القول الأول القول الثاني قال اهله لا يتفاوت العلم في جزئياته جزما بمعنى ان الجزم قال لك شيء واحد مرتبة واحدة لا يتفاوت فيها الناس

لان العلم قالوا هو اش هو الكشف حقيقة العلم هو الكشف وهاد الكشف صفة واحدة الكشف الذي ظهر لك هو الكشف الذي يظهر لي وهو الكشف الذي يظهر لي زيد اذا لا يتفاوت في الجزم بتتصوري كده اذن اذا حكمت انا بحكم جازم لا يقبل التغير في مسألة ما وانت ايضا حكمت فيها بحكم جازم لا يقبل التغير في نفس المسألة فلا فرق بين علمي وعلمك

بين جزمي وجزمك مكيتفاوتش الجزم بان حقيقة العلم هو الكشف والكشف راه حصل لك وحصل ليا واضحة للقول الثاني قال اهله لا يتفاوت ثم هاد الناس اللي قالوا لا يتفاوت ياك قلنا الاكثرية قالوا كيتفاوت والاقلية قالوا هادو الذين قالوا لا يتفاوت هادو قسموا الى قسمين عاود هادو بعض من هؤلاء النفاه الذين نتوا اختلافه وتفاوتهم القسم واش واضح الان؟ النفاث اللي قالوا لا يتفاوت هؤلاء انفسهم وقسموا الى قسمين بعضهم قالوا لا يتفاوت وسكتوا صافي قال لك راه العلم ما كيتفاوت الجزم انتهى المحققون من هؤلاء كيما قال لك المؤلف وانما له لدى المحققين هاد النفاث المحققون منهم واحد القسم الثاني لي هما اهل التحقيق قالك اسيدي ايه لا يتفاوت لكن راه يحصل التفاوت في المعلومات بحسب المعلومات يحصل التفاوت اذن هاد المحققون شنو زادو؟ زادو غير هاد المسألة الثانية قالك اسيدي لا يتفاوت حنا متفافقين على انه لا يتفاوت لكن راه ممكن يتفاوت بحسب المعلومات ان اه بالنظر الى الجزم نفسه الى الجزم فلا يتفاوت في لكن بحسب المعلومات تبعنا بحسب معلوماته بمعنى ادراكك لثلاثة اشياء آآاقوى من ادراكك لشيء

وادراكك لشيئين اقوى من ادراكك بشيء واحد. فالعلم ها هو تفاوت فيه التفاوت لكن بحسب المعلومات اذا فالانبياء الذين يعرفون عن الله ما لا نعرفه هم اكثرا واقواهم لا علم بالله لانهم يعرفون عن الله اشياء ونحن نعرف بعضا من تلك الاشياء وهكذا اذا هؤلاء النفاذ اختلفوا منهم من قال لا يتفاوت وسكت ومنهم من قال لا يتفاوت في جزئياته جزما لكنه يتفاوت بحسب المعلوم مفهوم علاش هاد هاد المحققون؟ لماذا قالوا يتفاوتوا بحسب المعلوم قالوا ذلك بناء على ان العلم متعدد واحد المسألة ترجع لهاد الأقوال الثلاثة كلها وندكر انها قد بنيت على اصل آخر دابا الان علاش كنا كنتكلمو؟ هل العلم

يتفاوت في جزئياته ام لا ياك كاين واحد الأصل خر اختلفوا فيه وهو هل العلم متعدد بحسب المعلوم او لا يتعدد او بعبارة اخرى هل العلم واحد متعدد اهل

العلم متعدد او متعدد يتعددا بحسب المعلوم فيتعدد فالذين قالوا شوف لاحظ الفقيه اللي قالوا العلم يتعدد بحسب معلوم بنوا على ذلك انهم قالوا يتفاوتوا في جزئياته جزما او بعبارة اخرى هادوك اللي قالوا بالقول الاول اللي هم الاكثرية قالوا يتفاوت في جزئيته جزما. هؤلاء يبنون قولهم هذا على اصل وهو ان العلم يتعدد هادو دي المعلومة لابد يلزمهم يكونوا كيقولوا بهاد القول اللي كيمتلوا العلم تيقولو اللي كينفيو التفاوت في جزئياته وبعدهم بنفيه عرف هؤلاء الذين ينفون منهم من يقول بتعدد العلوم ان العلم يتعدد تعدد العلوم منهم لا يقول في ذلك. بمعنى لا يلزمهم ان يكونوا من القائلين بالاتحاد بالتعدد

ثم هؤلاء المحققون منهم اللي قالوا لا يتفاوت في جزئياته وانما يتفاوت بحسب المتعلقات هؤلاء بنوا هذا على انه متعدد لما له من اتحاد مع تعدد لمعلوم العلوم اذن فالحقيقة ممكن نقولو عندنا ثلاثة الأقوال او تفصيلا نقولو في المسألة ثلاثة في الأقوال القول الأول العلم يتتفاوت ويختلف في جزئيته جزما وهذا مبني على انه يتعدد بتعدد المعلومة القول الثاني انه لا يتعدد وانتهى. وهذا

لا يبلي لا على القول بتعدد ولا على بمعنى سواء قلنا انه يتعدد بتعدد معلوم او قلنا انه متعدد هذا القول هذا لا يلزم ان يكون مبنيا على القول بتعدد العلم او على القول باتحاده

سواء قل له متعدد او قلناه هو متعدد ممكن نقولو لا يتفاوت في جزئية اهل القول الثالث اللي هم اهل التحقيق من النفاذ قالوا لا يتفاوتوا في جزئيته جزما لكن يتفاوت بحسب المعلومات المتعلقة. فهو اهل القول الثالث اللي هم اهل التحقيق من النفاذ قالوا لا

مع تعدد لمعلوم واضح اذا المآل عندنا ثلاثة اقوال اذن اشار الناظم بالقول الأول يقول رحمة الله والعلم اي الحادث كما ذكرت عند الاكثرین من المتكلمين عند الاكثرین من المتكلمين يختلف جزا يختلف ان يتفاوتوا في جزئياته والعلم عند الاكثرین يختلف واش كيقصدو هؤلاء؟ العلم نفسه يختلف ولا في جزئياته في جزئياته يختلف في جزئياته زيد جزما جزما شو الاعراب هذاك منصوب بنزعها في جزم اي قطع. الجزم هو القطع اذن الخلاصة والعلم الحادث عند الاكثرین من المتكلمين يختلف ان يتفاوتوا في جزئياته جزما اي قطعا او قل في الجزم اي القطع لماذا؟ علاش قال لك هؤلاء راه كيتفاوت في جزئياته قال لك لان التفاوت يحصل بسبب الف النفس احدا معلومين وعدم الغفلة عنه دون الاخر التفاوت يحصل بسبب الف النفس احدا معلومين

وعدم الغفلة عنه دون الاخر بمعنى اذا كنت انت تدرك اشياء تدرك امورا ادراكا جازما دابا نتا الان الفقيه تعلم امورا علما بهذا الاصطلاح الذي سبق اي اه عندك حكم جازم لا يقبل التغير بامور. مثلا الفقيه نفرضوا انت خمسة الأمور عندك هذه الأمور الخمسة تحكم فيها باحكام جازمة لا تقبل التغير. هذا عندك من العلم وهذا من العلم وهذا من العلم وهذا من العلم وهذا من العلم طيب هل يتفاوت العلم في هذه الجزئيات الخمس في الجسم بمعنى ممكن تكون واحد المسألة من هادو اقوى جزما من الثانية اقوى جزما من الثالثة وهكذا

قال هؤلاء نعم وشنو السبب؟ قالك ما سبب ذلك؟ ها هي خمسة الأشياء وكلها داخلة فدائرة العلم مع انها تتفاوت في الجزم مفهوم هادي جزئيات وكتفاوت فالجزم واحد قوى من لآخر شنو السبب

قال قالوا السبب هو الف النفسي النفس احد المعلومين وعدم الغفلة عنه دون الاخذ مثلا واحد من هذه معلومات او من هذه الجزئيات التي تجزم بها قد الفتة النفس تكثر من تكراره وتترداده وتعلمه وتعلمه

وواحد الأمر آخر حتى هو معلوم داخل في دائرة العيد لكن غفلت عنه حصلت غفلة عنه مدة من الزمن فممكن يكون هذا اقوى من هذا هذا الذي الفتة النفس يكون اقوى من هذا الذي حصلت

الغفلة واش واضح لك الان؟ قال لك هذا هو سبب تفاوت العلم في جزئياته مع ان هذا راه كان حتى هو ادركته ادراكا جازما ولا يقبل التغير لكن هذا لما الفتة النفس ولم تغفل عنه كان اقوى من هذا الذي غفلت عنه النفس

اذا الحاصل الذي يريد ان القول الأول هو فالعلم الحادثة عند اكثرا المتكلمين يختلف اه في جزئياته الجزم اي القطع وذلك لأن علم النبي صلى الله عليه وسلم ليس كعلم غيره به. والعلم بان الواحد نصف الاثنين. اقوى من العلم بغيره مثلا عندك ادراك جازم لك علم لك حكم جازم لان الواحد نصف الاثنين وعندك حكم جازم ايضا بمسألة اخرى حكم جازم بان الواحد نصف الاثنين وحكم جازم مثلا بان آآ الواحدة واحدة هو ربع عشر الأربعين

هذا حكم جازم لا يقول التغيير وهذا حكم جازم لا يقبل التغيير لكن ممكن يكون عندك العلم بان الواحد من الصفتين اقوى من العلم بان الواحدة ربع عشر الأربعين

لماذا؟ لأن الأول الفتة النفس واكترت من تكراره وكذا ولا يحتاج الى شيء من التأمل ولا الحساب ولا اه الفكر اما الاخر فيحتاج شيئا من الفكر وتكثر الغفلة عنه مثلا هدا كنكترو التمثيل به الواحد من السوء واحد نصف الليل واحد نصف اثنين يكثر التمثيل بها صار شيئا اقوى والآخر ربع واحد هو ربع عشر الأربعين لقلة التمثيل به والغفلة عنه كنسهاو عليه وراه شيء مجزوم به لكن كنفغلو وكذا فليس في القوة مثل الواحد نصفه الواحد نصفه لله تحتاج الى تأمل

اى ادنى تأمل ما تحتاجش لادنى تأمل لكن الان ملي بغيت نقوليك لو واحد هو ربع احتجت الى قليل من التأمل واضح الكلام هكذا قالوا اذا اقوى من ذلك وكما ذكرت لكم حق اليقين اقوى من عين اليقين وعين اليقين اقوى من علم اليقين وهكذا اذا وضح هذا القول الاول القول الثاني قال لك وبعضهم بنفيه عرف البعض هذا المقابل للاكتررين. اي وبعض المتكلمين عرف بنفيه نفي ماذا اي نفي اختلافه لأن القول الاول اش قال اهله

يختلف وبعضهم عرف بنفي الاختلاف قالك اسيدي لا يختلف لا يتفاوت في جزئياته جذب وبعضهم بنفيه اين في اختلافه في نفسه اي تفاوته في الجزم في جزئياته عرف لماذا قال لك

لان العلم هو الكشف والكشف يحصل في جميع الجزئيات جميع الجزئيات راه فيها الكشف صافي اذا فليس العلم الضروري عندهم اقوى من النظر قالك العلم الضروري والنظري كلها فيه كشف واضح؟ صفة الكشف كافية في الضروري والنظري اذن فليس العلم الضروري باقواننا العلم النظري عند هؤلاء طيب هاد القول هاد الثاني متفرع الأول بعدا متفرع على ماذا على ان العلم

يتعدد بتعدد المعلومة وهذا القول الثاني سواء قلنا ان العلم يتعدد بتعدد العلوم او لم نقل بذلك فهما سواء في الجزم وعدم قبول التشكيك واش واضح الكلام؟ هؤلاء اللي قالوا لا يتفاوت لاحظوا ذلك في جهة

قالك العلم لا يتفاوت في جزئياته لماذا لأن تلك الجزئيات يجمعها واحد الجميع شنو هو هو انها جاني كلها لا تقبل التغير ولا تقبل التشكيك وانها مجزوم بها اذن كاين هاد الجامع بين تلك الجزئيات ولا لا

دابا الان ناخدو العلم الضروري والعلم النظري العلم بان الواحد نصف الإثنين وأن الواحد ربع الأربعين العلم بهذا وهذا هل يقبل التشكيك لا يقبل جازم صافي اذن قالك لا يتفاوت هذا هو الضابط عندنا حنا

اذا كان العلم بهذين الامرین علما جازما ولا يقبل التغير ولا التشكيك اذا فلا يتفاوت ها هوما متفاقفين كذلك العلم الضروري والنظري العلم الضروري والنظري هما معا سواء في الجزم

اه نعم وفي عدم قبول التشكيك سواء في الجزم وفي عدم قبول التشكيك. اذا فليس العلم الضروري اقوى من العلم النظري. مفهوم؟ لانه مشتركان في الجزمة وفي عدم قبول التشكيك بحال بحال

فهمت المسألة اذن هؤلاء هم ثم هاد النوبات كاين منهم واحد طائفة سماهم المؤلف بالمحققين هاد النكت كاين منهم واحد القسم

المحققون منه اذن غير المحققين هوما هادو وبعوضهم بما فيه علم شكون هادو؟ النفات غير المحقق الآن غنتكلمو على المحققين خلك النادي وانما له لدی المحقق تفاوت بحسب التعليق لما له من اتحاد منحتم مع تعدد لمعلوم وانما له اي للعلم لدی اي عند المحقق اي المحقق من النفات وانما للعلم عند المحقق عن النفات الذين نفوا اختلافه وتفاوت هادو راه هادو راه نفوات ينفون تفاوته في جزئياته جزما. لكن هاد المحققين لي كاين فيها واش كيقولك؟ كيقولك اياه اسيدي لا يتتفاوت لكن كاين التفاوت من جهة اخرى باش من هاد الجهة من جهة اخرى وانما له لدی المحققين تفاوت بحسب التعليق قالك كاين تفاوت لكن ماشي في جزئياته جزما الجازم قالك اسيدي شي واحد وانما له لدی المحقق تفاوت بحسب التعليق اي المتعلقات اي المعلومات بشيء واحد او قل العلم اي المعلومات بحسب التعليق اي بحسب المعلومات سمعنا هاد الكلام اي ان العلم بعدة اشياء اقوى من العلم بشيء واحد او قل العلم بشيء اقوى من شيء لكن هذا الاختلاف في تلك في المتعلقات لا في العلم نفسه نفسه لا يتتفاوت اذا فلا يتتفاوت العلم في نفسه وانما التفاوت بكثرة المتعلقات كما في العلم بثلاثة اشياء والعلم بشيءين لماذا؟ لأن العلم صفة واحدة صفة واحدة يحصل بها الكشف ولكن متعلقها وهو المعلومات متعدد لاحظ العلم شيء واحد اش هو العلم العلم صفة واحدة وهي الكشف هذا هو العلم اذن شنو اللي كيتعدد ما الذي يتعدد؟ متعدد العلم ومتعلقات العلم وهي المعلومات كثيرة ما اكترها لا حصر لها العلم اللي هو ديك الصفة الكاشفة اللي عندك تتعلق به معلومات كثيرة. اذا فتلك المعلومات التي تتعلق بالعلم ويتعلق بها العلم هي التي تتفاوت. اما العلم في نفسه فلا يتتفاوت قال تفاوت بحسب التعليق. لماذا؟ علاش اسيدي لا هو تفاوت؟ بحسب المتعلقات اي المعلومات حنا السبب لما له اذا لم التعليم بمعنى اجلي بسبيبي بين الكتاب ديالك كأنه قال وسبب ذلك اي وسبب تفاوته بكثرة المتعلقات انما هو كذا وكذا وسبب ذلك كذا وكذا او قل ان شئت بعبارة اخرى وهذا القول من من هؤلاء المحققين بان العلم يتفاوت بكثرة المتعلقات لا في نفسه مبني على ما ذكره بعد لما له بمعنى هذا متنى هاد القول ديار المحققين مبني على هاد المسألة هادي شنو هي هاد المسألة قال وسبب ذلك وذلك كائن لاجل لي اجلي ما له اي للعلم لاجل ما له اي للعلم من اتحاد منحتم اذن قال وذلك لاجل ما علم عندنا من وجوب اتحاد العلم لما هو مقرر عندنا من وجوب اتحاد العلم فالعلم واحد صفة واحدة ومتعلقاتها متعددة وهي المعلومات هي اللي كتعدد والعلم شيء واحد قال لما له من اتحاد منحتم اي لما علم له اي للعلم من اتحاد واجب بحال العلم من اتحاد منحتم كأنه قال وذلك لاجل ما علم عندنا من وجوب اتحاد العلم لما هو مقرر عندنا من وجوب اتحاد العلم فالعلم واحد صفة واحدة واجب اي ان العلم قد حتم اتحاده فلا يتغير ولا يتعدد قال مع تعدد لمعلوم فقط دون العلم مع تعدد لمعلوم فقط دون العلم اذن له هاد باش متعلق هاديك عولي من اللخرة هاديك علم لي في اخر البيت شوف الفقيه بما علم له من اتحاد المسألة لما علم للعلم من اتحاد واجب مع تعدد لمعلوم فقط دون العلم وهذا قول هاد القول اللي قالك المؤلف ديار بعض المحققين هو قول لبعض الاشاعرة وذهب الاشعري وكثير من المعتزلة الى خلاف هذا الاصل الذيبني عليه التحقيق. ياك هاد القول اللي قال لك هو التحقيق مبني على هاد الاصل لي هو ان العلم متعدد بالمعلوم وطعنوا في قياس الاشاعرة قياس الشاهد على الغائب العلم يتعدد بتعدد المعلوم وفعلا في ذلك هؤلاء القلة او هؤلاء المحققيون كما وصفهم المؤلف رحمة الله واضح؟ اذا هذه هي الاقوال التي قيلت في هذه المسألة فعلوا في ذلك هؤلاء القلة او هؤلاء المحققيون كما وصفهم المؤلف رحمة الله واضح؟ اذا هذه هي الاقوال التي قيلت في هذه المسألة في تفاوت اهل العلم يتتفاوت امنا طيب هاد الخلاف هل يبني عليه شيء او لا يبني عليه شيء قالك المؤلف خلاف معنوي هذا يبني عليه امر من الامور امر من امور العقيدة وهو هل الایمان في نفسه من حيث التصديق يزيد وينقص ام لا وانتبهوا وقع ليكم التباس؟ اتفقوا اتفقا حتى الاشاعرة اتفقا على ان الایمان يزيد وينقص بحسب الاعمال ما فيش خلاف لا كلام عليه الایمان هل يزيد بزيادة الاعمال وينقص بنقصها؟ متفق عليه يزيد بزيادة الاعمال وينقص في نقصه لا هاد الخلاف بينهم ماشي هل الایمان في نفسه تصدق فنفسو يتتفاوت ام لا يتتفاوت يزيد وينقص ام لا يزيد وينقص ان التسبيق شيء واحد فالذين قالوا يتعدد العلم بتعدد معلوم قالوا الایمان في نفسه يزيد وينقص والذين قالوا العلم لا يتعدد وانما هو شيء واحد يتحتم وكونه واحدا هؤلاء قالوا الایمان في نفسه بمعنى التصديق لا يزيد ولا ينقص مفهوم الكلام اذن هاد الخلاف راه ماشي في الإيمان بحسب الاعمال ذلك امر لا اشكال فيه وانما هو فين الایمان في نفسه الایمان بمعنى التصديق في نفسه هل يتتفاوت بمعنى هل يمكن ان يقال ايمان رسول الله صلى الله

عليه وسلم بمعنى التصديق ايمان في نفسك في نفسك

ماشي باعتبار الاعمال ايمان رسول الله عليه وسلم ذلك الايمان في نفسه هل اه يمكن ان يقال انه اقوى من ايماننا بالله تعالى ايمان رسول الله بالله هل هو اقوى من ايماننا بالله؟ خلاف في ذلك

فالذين قالوا العلم واحد لا يتعدى قالوا الايمان واحد لا يتفاوت اهله لا لا يزيد ولا ينقص شيء واحد اذا وعلى هذا فلا فرق والذين قالوا يتعدد بتعدد العلوم ورا قلنا هؤلاء هم الاكثر

فالايمان بمعنى التصديق يتتفاوت يزيد وينقص بمعنى التصفيق يزيد قال رحمة الله يبني عليه على ماذا على الخلاف في تفاوت العلم وتعدده بالقوة والجزم يبني عليه اي على الخلاف في تفاوت العلم وتعدده في القوة والجذب

لأن راه ذكرنا انهم اختلفوا في مسألتهم اختلفوا في تفاوت العلم في جزئياته جزما واختلفوا في تعدد العلم بتعدد المعلومة ياك هما جوج د المسائل اذن يبني على الخلاف السابق فاش؟ في تفاوت العلم

وفي تعدد العلم في القوة وفي الجزم مفهوم الكلام يبني عليه ماذا يبني على هذا الخلاف خلاف الآخر في الايمان هل الزيد والنقصان ينتمي اليهما الايمان هو هذا اللقاء

يبدي عليه اي على الخلاف السابق الزيد والنقصان هل ينتمي ان ينتمي الى الايمان اليهما؟ الى الزيد والنقصان ام لا واضح؟ قيل نعم وقيل لا وقوله رحمة الله هل ينتمي اليهما الايمان اي

في نفسه بمعنى التصديق اما بالنظر الى الاعمال فلا خلاف في زيارته ونقصانه يزيد بزيادة الاعمال وينقص بقصتها فيكون فيها النقص وبها الزيادة. كما هو معلوم واضح الكلام الان؟ مفهوم

ثم قال رحمة الله والجهل جاء في المذهب المحمود هو انتفاء العلم في المحسوب لماذا عرف هنا الجهل لانه مقابل لتلك الادراكات السابقة. لأن الجهل هو عدم الادراك او ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه. اذا

فالجهل مقابل لتلك الانواع التي مضت من انواع الادراك ياك سبق لينا في الدرس الماضي هاديك الانواع ديار الادراك عقلتو عليها اه سبق لينا ان ادرك الشيء ب تمامه اما ان

يكون بلا حكم فذلك تصور او مع حكم فهو التضليل ثم هاد الادراك اللي كيكون مع حكم اللي هو التصديق وهو المقصود عندنا هنا بتتمة القسمة هذا الادراك الذي يكون

معه الحكم وهو التصديق سبق لنا انه قد يكون بجزم او بغير جزم فان كان جزما فاما ان يقبل التغيير اولى. فان كان لا يقبل التغيير فهو علم وان كان لا يقبل التغيير فهو اعتقاد ثم هو اما صحيح او فاسد

والحكم غير الجازم اما ان يتساوى فيه الطرفان فهو الشك او ان يتراجح احدهما على الاخر فالراجح ظن والمرجو شوه ياك هادي هي المراتب ديار الافراك هادي تسمى مراتب الادراك

شو اللي بقا؟ بقات المرتبة الاخيرة اللي هي الجهل من مراتب الادراك الجهل لأن الادراك قد يكون للشيء على خلاف ما هو عليه فهذا جهل مرتب وقد اه يكون عدم الادراك بالكلية

يعني واحد الشخص لم يدرك الشيء اصلا فذلك يسبى جهلا بسيطا اذن فالجهل ذكره هنا لتتميم الأقسام لأنه ذكر لينا العلم والإعتقداد والظن والشك والوهم ياك اسيدي تولي باقي من مراتبها

الجهل قد يكون فيه عدم الادراك اصلا هذا جانب بمعنى لم يدرك الحكم اصلا على الجهل البسيط وقد يكون فيه ادراك بالشيء على خلاف ما هو عليه اذن الجهل اللي هو المرتبة الأخيرة نوعان جهل بسيط وجهل مركب

الجهل البسيط اش هو عدم الادراك بالكلية الجهل المركب ادراك الشيء على خلاف الموارد لكن هاد الجهل اللي هو عدم ادراك مش كلية ولا ادراك على خلاف ما هو عليه يجب تقديره بقيده وهو

الجهل ما من شأنه ان يعلم الجانب شي حاجة من شأنها ان تعلم بشيء من من شأنه ان يقصد ليعلم اما الجهل بالأشياء التي لا ليس من شيء فلا يسمى جهلا عدم ادراك شيء ليس من شأنه ان يعلم هذا لم يعتبر

ولا يوصف صاحبه بأنه جاهل وإنما اللي كيتوصف بأنه جاهل هو الذي جهل لم يدرك شيئا من شأنه ان يعلم هذا يوصف به اما من جهل شيئا ليس من شأنه ان يعلم فهذا لا يسمى

مثال ذلك الشيء الذي ليس من شأنه ان يعلم كالعلم بما تحت الثرى بما تحت الارض اذا قال لك قائل ماذا يوجد؟ لو قلت له الله اعلم لا ادري. هل يعتبر هذا جهلا

لان هذا الامر ليس من شأنه ان يعلم لكن لو سألك سائل متى فتحت مكة متى فرض على النساء الحجاب متى نزلت اية التيمم فهذا هذه المعلومات من شأنها ان تعلموا لنا

من شأنها ان تقصد رجالا فعدم ادراكها يعتبر جهل اذا الجهل نوعان بصفة مرتبة طيب تعريف الاذكار النادمة هل ذكر لنا تعريف البسيط ولا المركب قال والجهل جا في المذهب المحمود هو انتشاء العلم

هل هذا تعريف رجال مؤدب ولا البسيط هما معا هاد البيت راه ذكره لنا عن ادم رحمة الله غي خصنا نقدر البيت مزيان وغبيظهرو لنا

بجوج قال رحمة الله والجهل جا في المذهب محمود اي المذهب الصحيح محمود قصد به الصحيح انه هو انتفاء العلم بالمقصود اكتفاء العلم بالمقصود اولا اش معنى المقصود اي ما من شأنه ان يقصد اذا انتفاء العلم ماشي بأي حاجة لا بما من شأنه ان يقصد ليعلم الى معرفتيش شنو كاين فوق السما هذا لا يعتبر جلال لأن هادشي ليس من شأنه ان يقصد ليعلم طيب اختفاء العلم ما معنى السبييل؟ انتفاء العلم هل معنى ذلك شفاء العلم اي عدم الادراك بالكلية او انتفاء العلم بان تدرك الشيء على خلاف ما هو عليه معنى ذلك اولئك لأن الذي يدرك الشيء على خلاف ما هو عليه انتفى عنه العلم ولا انتفاء العلم والذى لم يدرك الشيء انتفى عنه العلم لم يعلما شيئاً الجاهل جهل مركباً لم يعلم والجاهل جهلاً بسيطاً لم يعلم بجوج معرفوش

مثلاً لاحظ غزوات خيبر وقعت في السنة السابعة ياك اسيدي سألنا الاول متى وقعت غزوة خيبر؟ قال لا ادري. سألنا الثانية متى وقعت غزوة خيبر؟ قال في السنة العاشرة كلها لم يدرك الحكم اولاً لكلاهما معرفش غير اللول جهله بسيط والثاني جهد مرتب الأول يقر بالجهل قال لك لا ادري والثاني يدرك الشيء على الى فيما هو عليه ولذلك يقولون الجهل البسيط اهون من الجهل المؤكد

لان صاحب الجهل البسيط يتعلم واحد متى وقعت خيبر قال لك الله اعلم قلنا ليه في السابعة قال لك الله يرحم الوالدين معرفتش الاخر متى وقعت قالك في السنة العاشرة اذن خاصك تزول ليه انها راه مكانتش في السنة العاشرة وعاد تخبرو انها في السابعة اذا فصاحب الجهل بسيط امره اهون لانه اقرب للتعلم من صاحب جهنم صاحب الجهل المركب لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى هو لا يدرى ويظن نفسه عالماً اما صاحب الجهل البسيط لا يدرى ويدرى انه لا يدرى عارف راسو معارفه لا يدرى ويدرى انه لا يدرى لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى ولذلك امره اخطر اذا الشاهد ان عبارة المؤلف هو انتفاء العلم تشمل نوعين معاً

لان صاحب الجهل البسيط لا يعلم وصاحب الجهة المركب لا يعلم اذا قال رحمة الله هو انتفاء العلم حنا غنقدروه انتفاء العلم بالكلية او ادراك الشيء لكن على خلاف هيئته

العلم زيد الفقيه اما بالكلية او على ادراك الشيء على خلاف هيئته فالاول بسيط والثاني مركب وقوله بالمقصود اي ما من شأنه ان يقصد ليعلم وهذه العبارة دياً ما من شأنه ان يقصد ليعلم تشمل الموجود والمعدوم اه راه الفقيه ما من شأنه ان يعلم قد يكون موجوداً وقد يكون مأكولاً. ولذلك غایجي معانا ان شاء الله فتعريف القياس بحمل معلوم على ما قد علم وفي علة الحكم يوسف

قوله بحمل معلوم اي ما من شأنه ان يعلم وعبر بهذه العبارة ليشمل الموجودة والمعدوم لان القياس قد يكون في المعدوم كما يكون في الوجود ويأتي ذلك بإذن الله اذا فخرج لهذا عدم العلم بالاراضين السبع او السماوات فلا يسمى ذلك جهلاً لأن علمها غير مقصود وضحت المسألة لما ذكر لك الجهل ذكر بعد ذلك الفرق بين السهو والنسيان او اعرف ليك الجميع قد تقول له ما الفرق بين الجهل والسهو والنسيان

في حين رحمة الله الفرق بينهما بناء على الفرق بينهما لأن بعض اهل العلم قال السهو والنسيان متراداً بما معنى واحد وقلة بينهما فرق ثم على القول بأن بينهما فرقاً اختلفاً في الفرق شنو هو هاد الفرق اللي بين السوي والنسيان الناظم رحمة الله ذكر لك واحد الفرق اللي هو الفرق المشهور قال زوال ما علم قل نسيانه والعلم في السوء له اقتنان قالك اسيدي النسيان هو زوال المعلوم بالكلية. اذا فرق بين الجهل وبين السهو والنسيان ولا

الجهل واحد الحاجة لم تدركها اصلاً ما عمرك ما تعلمتها ولا قررتها او من لول ادركتها على خلاف هيئتها هذا جهل لكن شي حاجة الى كنتي عارفها ونتي عارفها تدركها متعاعداً خيبر السنة السابعة كنتي عارف هاد المعلومة

بعد ذلك بعد ذلك صرت جاهلاً بها بعد لما صارت المعلومة مفقودة من ذاكرتك هاد الأمر هذا لي يسمى سواء او نسياناً بذلك تفصيلاً اذا زادت تلك المعلومة بالكلية من ذاكرتك

بحيث تحتاج الى تعلمها مرة اخرى كتحتاج تعاود تعلمها لأنك لم تتعلمها قط زادت بالكلية هذا يسمى النسيان فإذا زالت بنا القوة الحافظة لكن لم تزل من القوة المدركة. او قل اذا غفلت عنها الان. لكن يمكنك تذكرها

بشيء من الثاني والتدبّر والتأمل الى تدبرتي وتأملتي شيء شوية غافل المعلومة هذا يسمى ساعوا اذا النسيان زوال المعلوم بالكلية والسواء زواله فقط في الحال يعني في هاد الوقت في الحال الان ما تتذكره لكن يمكنك ان تتذكره بعد وقت اذن الا واحد المعلومة تحتاج في تذكرها الى وقت انت ساه عنها اما اذلة يأس من تذكرها بغيتي الدكتور تذكرها وعلمت انها قد سالت بالكلية اذن الجهل عدم الادراك اصلاً ما كنت تعرف المسألة ولا عرفتها قط ذلك جهل

عرفتها تم زادت بالكلية واحتاجت الى تعلمها مرة اخرى لا نسيان عرفتها وزالت لكنها لكن يمكن ان تعرفها شيء من التأمل والتأدي

والوقت فإن ذلك يعتبر سهوا الا يقول الناظم

زوال ما علم قل نسيانه لاحظ قال لك لا والدواله من القوة الحافظة والمدركة بحيث يحتاج الى تحصيل يحتج الى تحصيلها من جديد زوال ما علم بالحظ بحيث يحتاج الى تحصيل جديد

قل هو نسيان اذن فيستأنف تحصيله قال والعلم في السهو له اكتمال والعلم اي المعلوم معلوم لأن الكلام علي والعلم اي المعلوم في حال السهو له اكتنان معنى له اقتناء اي غيبة عن عن القوة الحافظة دون المدركة

اذن السهو هو الذي يكون فيه حال السهو هو الذي يكون فيه المعلوم ذا اقتنان اي استثار وغيبة عن القوة الحافظة فقط. وهو موجود في القوة المدركة موجود في المدركات لكنه غاب واستثار واكتنانا عن

عن القوة الحافظة في تلك الحالة في حادث السهو هذا هو السهو وبعدهم ولذلك السهو هذا ممكن نقوله هو الذهول السهو هو الذهول عليك عن المعلوم فيتبه له بادني تنبئه

ولذلك ملي كيسال الإنسان على شيء فائدة تذكره تقول له يوم كذا او وقت كذا او في مكان كذا كتذكرو ببعض القرائن فيتذكري يقول لك اه نعم تذكرت واضح؟ اذا فالسهو في

هو ذهول عن المعلوم فيتبه له بأن تتبه هذا هو الفرق المشهور وقيل بعضهم ذكر فرقا اخر قالك الفرق بينهما ان زمن السهو قصير وزمن النسيان طويل على واحد المعلومة يلاه كنتي عارفها نتا

واللي مشات لك من الذاكرة هذا غير سبب لكن كنتي عارفة دبا عام ولا عامين علاش وفي الحقيقة هذا الأمر لي هو القصير والطويل راه يلزم منهم رحمة الله وهو ان الشيء اذا طال العهد به

يزول بنا من القوة المدركة والحافظة. فيستأنف تحصيله ملي كطول المدة لكن ملي ك تكون المدة قصيرة فإنه يتتبه له بادني تنبئه

كيكون غير حصل الذهول فقط عنه وبأن تنبئه يتتبه له واضح كده وقيل كما قلت ما مترادفعان هذا حاصل ما ذكر ورحمة الله هنا في مراتب العلمي عموما او مراتب الادراك عموما طيب

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول الناظرون رحمة الله العلم والعلم عند نكت يختلف جزما وبعدهم بنفيه عرف الذي عليه الاشعري وكثير من تعدد العلم بتعدد معلوم والعلم بهذا الشيء غير

العلم بغيره وينبني على هذا قول الاكثرين ان العلم يتفاوت في جزئياته

اذ العلم بان الواحد نصف الاثنين اقوى في الجزم من العلم الحاصل بالتواتر وعلم النبي صلى الله عليه وسلم وعلم النبي صلى الله عليه وسلم بمسألة ليس كعلم الامة وبعض الامة اقوى

علما من بعد والتفاوت يحصل بسبب الف النفس احد المعلومات احد المعلومات عنده دون الآخرة وعدم وعدم الغفلة عنه دون الاخرين ودعهم بنفيه عرف وانما له لدى المحقق تفاوت بحسب التعلق

اي ان بعض المتكلمين ذهب الى ان العلم لا لا يتفاوت في جزئياته. الحقيقة العلم كشف فليس بعض جزئيات البعض وليس بعض جزئياته وان كان ضروريها اقوى من بعض وان كان نظريا سواء قلنا

باتحاد العلم عند تعدد المعلوم او بتعدده وانما يتفاوت بحسب التعلقات فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام علموا من صفات الله تعالى ما لم يعلمه غيره غيرهم فالتفاوت بحسب المتعلقات وقوله وانما له لدى المحقق. في الحقيقة هاد وانما يتفاوت

ظهر لي ان الأولى ان لا يذكرها هنا اللي هو الان يشرح قول ناظم وبعدهم بنفيه عرف ولا لا ومن بعد غيقولينا وقوله وانما له لدى المحقق وهاد وانما يتفاوت بحسب التعلقات بحسب التعلق هدا هو

اه قال به هؤلاء المحققون بمعنى بعد قوله وانما له لدى المحققين انه من بعد غيقول لينا يعني ان من نفي تفاوتنا العلم في نفسه والمتحققوان انما يكون له التفاوت عنده بحسب التعلق بالمعلومات

وهذا هو نفس الكلام الذي سبق فلو اخر لكان اولى والله اعلم يعني ان من نفي تفاوت العلم في نفسه وهم المحققون انما يكون له التفاوت عنده بحسب التعلق بالمعلومات

اذ العلم صفة واحدة وتعلقاتها وهو المعلومات متعدد كما في علمه تعالى فالعلم على هذا القول لا يتفاوت الا بكثرة المتعلقات كما في العلم بثلاثة اشياء والعلم ثلاثة اشياء ثلاثة اشياء والعلم باثنين والعلم باثنين. هم

وتفاوته بكثرة المتعلقات مبني على ما اشار له بقوله لما له من اتحاد منحتم مع تعدد لمعلومي علم اي ان التفاوت بكثرة المتعلقات انما يجري على القول باتحاد العلم عند تعدد معلوم. وهو لبعض الاشاعرة لا على مقابله

لان لانه ليس لانه ليس للعلم متعلقات تتفاوت قلة وكثرة بل كل معلوم يتعلق به علم يخصه نعم يتفاوت العلم على هذا بقلة الغفلة وكثرتها والنفس وعدمه لا من حيث الجزم

ثم اشار الناظم الى ما يبني على هذا الخلاف فقال يبني عليه الزيت والنقصان هل ينتهي اليهما الایمان اي هل يزيد الایمان وينقص؟ بناء على انه من قبيل العلوم من قبيل من قبيل العلوم

لا الاعمال خلافا للمعتزلة علاش قالك لا الاعمال لان راه قلنا لا خلاف في انه يزيد الى ينقص باعتبار الاعمال فعلى القول بتفاوت

بتفاوت العلم يزيد الایمان وينقص لا على مقابلة

هذا بالنسبة للايمان في نفسه. اما بالنسبة الى الاعمال فلا شك انه يزيد بزيادتها وينقص بنقصانها وقد يدل للقول الاول وقد يدل للقول الاول ما ورد في الصحيح من قول الاول وهو ايش

انه يتفاوت العلم اه بتعدد المعلوم عليه فالايامن يزيد وينز وقد يدل للقول الاول ما ورد في الصحيح من قول الایمان ببعض وبسبعين شعبة الایمان هذا التصحيح التصحيح الایمان بضع وسبعون

دون شعبة الایمان مبتدأ وبضع الخبر وقد رجعت ل الصحيح مسلم ولابي داود والترمذى والنمسائى وأحمد || غيرهم وفي جميع هذه الكتب الایمان بضع وسبعين شعبة هذا التصحيح الظاهر الایمان بضعف التوجه في الاعراب لا يظهر ابدا ببعض بالنصب له ايمان بضع

ایمان مبتدأ وبضع خبر مصبع وهكذا عند مسلم هو

نسبة هنا لمسلم فعند مسلم وابي داود والترمذى والنمسائى وأحمد بضع وسبعين شعبة الایمان بضع وسبعون شعبة اه نعم انا ظنته حكمنا لانه داروا بين قوسين او خرجه هنا قال اخرجه مسلم

لأنه لما جعله بين العارضتين كأنه ذكره بالمعنى محکاش اللفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ظهر المعنى ديالو

وحيئنذا لما ذكر المعنى هو منصوب بالكون ان هداك الكون تما من كوني متصرف من كان ناقصة فترفع الإسم وتتصب الخبر فيكون ببعض حينئذ هو الخبر ديال الكون الایمان ببعض وسبعين شعبة من كونه لا بدا من هنايا من كون الایمان مبقاش دابا الایمان

مضاف اليه من كون الایمان ببعض وسبعين شعبة اعلاها لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق فهو صريح في التفاوت تفضل الا الا ان حمل الایمان فيه على الاعمال وهو ظاهر والله تعالى اعلم

ثم وقفت على نحو ذلك للخطاب في معالم السنن قال في هذا الحديث بيان بيان ان الایمان الشرعي اسم لمعنى لي شعب واجزاء الله واجزاء واجزاء بمعنى ذي شعب واجزاء له ادنى واعلى

واجزاء له ادنى واعلى. والاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بكلها والحقيقة تقتضي يعني الاسم اللي هو الایمان هذا هو الاسم يتعلق ببعض الشعب كما يتعلق بكل و تستوفي جملة اجزاءه كالصلة الشرعية والحقيقة والحقيقة تقتضي جميع شعبه

و تستوفي جملة اجزاءه من الصلة الشرعية لها شعب واجزاء والاسم يتعلق والاسم والاسم يتعلق ببعضها والحقيقة تقتضي جميع اجزائها وتستوفيها. نعم. ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم الحباء شعبه يعني الحباء شنو المقصود بها؟ الماهية الحقيقة المراد بها الماهية الحقيقة اللي

حقيقة الشيء اي ماهيته وكونه وذاته الحقيقة يعني يقصد هنا حقيقة الصلة فهاد الثاني فاللول حقيقة الایمان والان حقيقة الصلة

ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم سنة الحباء شعبه من الایمان وفيه اثبات

ذات التفاضل في الایمان وتباین وتباین المؤمنین في درجات في درجات هو الذي اراد بهذا النقل كله هو قوله وفيه اثبات التفاضل في الایمان وتباین وتباین المؤمنین في درجاتهم

المقصود من كلام الخطابي رحمة الله هنا في معالم السنن انه استدل بهذا الحديث على اثبات التفاضل في الایمان وهو اللي قال لك هنا المؤلف لما ذكر الحديث قال فهو صريح في التفاوت شفته ملي كان

قال فهذا الحديث صريح في التفاوت ثم قال لما نقل كلام رحمة الله قال وفيه اثبات التفاضل في الایمان اذا ظاهر كلام الخطابي ان الایمان في نفسه يتفاوت لكن لابد تقول لينا كلام القاضي عياض وقد اشار للوجه الثاني اللي قال فيه الشريح الا ان حمل الایمان فيه على الاعمال وهو

هو الان كلام القاضي موافق لهذا قال وقد قال القاضي عياض في شرح الحديث في بيان شهاد الایمان ان ان ظواهر الشر تطلق الایمان على الاعمال كما كما هنا. اذا وعليك شوف لاحظ را كلام

قاضي مخالف لكلام الخطابي على كلام القاضي رحمة الله فالمراد بالایمان في هذا الحديث الاعمال لأن قالك ظواهر الشر تطلق

الایمان على الاعمال راه النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال الإيمان بضع المراد اعمال الإيمان

اعمال الایمان لهذا قال لك ظواهر الشر تطلق الایمان على الاعمال بمعنى كثير من من نصوص او من الأدلة الظاهرة في الشر يطلق فيها الایمان ويراد به الاعمال مفهوم الكلام اذن فهاد الحديث الایمان بضع وسبعين شعبة

اما ان المراد به ان الایمان يتفاوت في نفسه واضح؟ وهذا هو الذي مشى عليه الخطيب الخطابي رحمة الله واما انه اطلق الایمان واريد الاعمال وعليه فهو يدل على انه يتفاوت

بتفاوت الاعمال والجهل جا في المذهب المحمود هو انتفاء العلم بالمقصود. اي ما شأنه ان يقصد ليعلم نعم فان لم يعلم اصلا سمي

جهلا بسيطا وان ادرك على خلاف هيئته سمى مركبا وخرج بالمقصود ما تحت الارض

فلا يسمى عدم ادرaka جهلا وقيل الجهل هو ادرك المعلوم على خلاف هيئته في الواقع. فالباصية ليس بجهل قال الزركشي واطلاق

القولين هكذا غريب والمعرف تقسيم الجهل الى بسيط ومركب

زوال ما اعلم قل نسيان والعلم في السهو له اقتنان يعني ان النسيان هو زوال المعلوم عن عن الحافظة بحيث يستأنف تحصيله وان العلم في السهو له اقتنان اي استثار عن الحافظة اي ذهول عنه فليتبه فيتبه له بادنى تبىءه وعن بعضهم زمان السهو قصير وزمان النسيان طويل وقيل متراوحا واضح يا حسين بمعنى لا فرق بين السهو والنسيان كل من اللفظين يطلق ويراد به الاخرون لا فرق بينهما اصلا يعني انكشاف الشيء بعد انكشاف الشيء هذا ضدو خفائه مثلا واحد الحاجة كانت خفية عليك ما عرفنيهاش ثم ظهرت كلشي فات لك اتضحت يعني الكشف هو الاتضاح هدا هو